

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مناهج البحث وأنواعه

يعتمد هذا البحث على الأساليب النوعية، وهي تقليد في العلوم الاجتماعية. تعتمد هذه الطريقة بشكل أساسي على ملاحظة الأفراد في قدراتهم الخاصة، وكذلك علاقاتهم مع الآخرين من خلال لغتهم ومصطلحاتهم. يتم تعريف البحث النوعي بأنه البحث الذي لا يستخدم الحسابات.³⁷

يهتم البحث النوعي بكيفية رؤية الباحثين وفهمهم وكشف ظواهر معينة من خلال المستجيبين لأبحاثهم. منذ بداية بحثك، يجب أن تكون قادرًا على اتخاذ القرارات بشأن الأساليب التي ستستخدمها. يركز البحث النوعي على الظواهر أو الأعراض الطبيعية. البحث النوعي هو بحث أساسي أو طبيعي أو فطري ولا يمكن إجراؤه في المختبر إلا في الممارسة المباشرة في الميدان.

استخدم الباحث في هذه الدراسة البحث النوعي للوصول إلى فهم علمي للظواهر في سياق اجتماعي يصف المشكلات التربوية الفردية من وجهة نظر المراقب. يقوم الباحثون بتحليل الظواهر والإبلاغ عنها في هذا البحث النوعي.

وستكون البيانات التي سيتم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات والتوثيق وفقا لمنهج البحث النوعي الوصفي حتى يمكن تحقيق أهداف البحث. وبحسب الوصف فإن الهدف من اختيار هذه الطريقة ونوع الطريقة هو الحصول على معلومات كاملة ومتعمقة حول الحقائق التي سيتم مناقشتها. بمعنى آخر، يفهم الباحث تطبيق الأنشطة اللامنهجية للنادي العربي

³⁷ Pupu Saeful Rahmat, "penelitian kualitatif", EQUILIBRIUM Vol 5 No 9 Januari-Juni 2009

في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 في كيديري .

ب. حضور الباحثين

من خلال أن يصبح الباحث مراقبًا مشاركًا في هذا البحث، فإنه يعمل كأداة وجامع بيانات. أثناء عملية جمع البيانات، ينتبه الباحثون ويستمعون بعناية إلى كل التفاصيل.³⁸ ومن المهم جدًا للباحثين إجراء أبحاثهم بشكل مباشر في الميدان. لذلك، عند جمع البيانات، يجب على الباحثين إقامة علاقة مريحة مع المخبرين الذين سيجرون البحث عن البيانات حتى تكون البيانات التي يحصلون عليها صالحة حقًا.

في البحث النوعي، يعمل وجود الباحث كأداة وجامع للبيانات. إن وجود الباحث ضروري للغاية، لأنه بالإضافة إلى ذلك فإن وجود الباحث يعمل أيضًا كمجمع للبيانات. ومن خصائص البحث النوعي أن عملية جمع البيانات تتم من قبل الباحث نفسه. في هذه الأثناء، يكون حضور الباحث في هذا البحث بمثابة مشارك/مراقب مشارك، أي أنه في عملية جمع البيانات يقوم الباحث بالملاحظات ويستمتع بعناية قدر الإمكان إلى أدق التفاصيل.³⁹

ج. موقع البحث

مكان البحث هو المكان أو الشيء الذي يختاره الباحث لإجراء البحث. في هذه الدراسة، كان الموقع الذي اتخذته الباحثة مؤسسة تعليمية، وبشكل أكثر دقة فيرجل 3 كيديري، على Jl. جومبانج رقم 8، سمبر نجليمبونج، كسرمان، منطقة. كاندانجان، كيديري ريجنسي، جاوة الشرقية 64294.

³⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Dalam Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hal. 1

³⁹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2000), 117

د. البيانات ومصادر البيانات

يقوم هذا البحث بجمع معلومات ذات صلة وصحيحة حول عنوان مشكلة الباحث. ألا وهي تنفيذ الأنشطة اللامنهجية لنادي اللغة العربية في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في كيديري أحد المكونات المهمة للبحث هو مصادر البيانات؛ أهمية البيانات لمساعدة الباحثين في حل المشكلات المختلفة المتعلقة بموضوعات أبحاثهم. وبناءً على الشرح أعلاه، فإن مصادر البيانات هي مدير مدرسة مان 3 كيديري، ونائب مدير المناهج، ومعلم اللغة العربية والطلاب.

1. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من المستجيبين أو الأشياء التي تتم دراستها أو التي تتعلق بالأشياء التي تتم دراستها. يمكن الحصول على هذه البيانات بشكل مباشر من الشخص الذي يتم البحث عنه أو يمكن أن تأتي أيضاً من الميدان. في هذه الدراسة، حصل المؤلف على البيانات الأولية مباشرة من الميدان، وذلك من خلال إجراء مقابلات مع مدير مدرسة مان 3 كيديري، ونائب مدير المناهج، ومعلمي اللغة العربية والطلاب.

2. البيانات الثانوية

بالإضافة إلى البيانات الأولية كدعم لهذا البحث، يستخدم المؤلف أيضاً بيانات ثانوية. البيانات الثانوية هي البيانات التي تم جمعها والإبلاغ عنها مسبقاً من قبل أشخاص أو وكالات خارج البحث نفسه، على الرغم من أن ما تم جمعه هو في الواقع بيانات أصلية. يمكن الحصول على البيانات الثانوية من الوكالات أو المكتبات أو الأطراف الأخرى. البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسات الأدبية، بما في ذلك الوثائق الرسمية والكتب ونتائج الأبحاث بعنوان التقارير وما إلى ذلك.

هـ. تقنية مجموعة بيانات

للحصول على البيانات المطلوبة، يعتبر جمع البيانات إجراءً منهجيًا قياسيًا.⁴⁰ لجمع البيانات حول تطبيق الأنشطة اللامنهجية لنادي اللغة العربية في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في كيديرياسستخدم الباحثون التقنيات التالية:

1. مقابلة

قام الباحثون بجمع البيانات لهذه الدراسة من خلال المقابلات. المقابلة هي نمط فريد من التفاعل يبدأ لفظيًا لغرض محدد ويركز على موضوع معين من خلال عملية غير متواصلة للمواد.

المقابلة هي محادثة تجري لفظيًا بين شخصين أو أكثر بهدف الحصول على معلومات. يتم استخدام الأسئلة للحصول على المعلومات التي يحتاجها الباحث للدراسة والإجابة على المشكلة. وأجرى الباحث مقابلات مع العديد من المخبرين بما في ذلك مدير مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 في كيديري ، ونائب رئيس المناهج، ومعلم اللغة العربية والطلاب لجمع المعلومات حول تنفيذ الأنشطة اللامنهجية للنادي العربي في تحسين مهارات الكلام لدى طلاب مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 في كيديري .

2. ملاحظة

في الملاحظة، يقوم الباحثون بإجراء ملاحظات مباشرة على أشياء البحث لمعرفة المزيد عن الإجراءات المتخذة. في جمع التبرعات، يقوم الباحثون بمراقبة مباشرة لأشياء البحث. يستخدم العديد من الأشخاص الملاحظة كأداة تقييم لقياس سلوك الفرد وعملية النشاط الذي يمكن ملاحظته. أجرى الباحثون ملاحظات ركزت على تنفيذ الأنشطة اللامنهجية باللغة العربية.

⁴⁰ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hal. 57

3. التوثيق

تُسمى البيانات، مثل الملاحظات والكتب والصحف والمحاضر، بالوثائق. تتكون البيانات الثانوية التي جمعها الباحثون من وثائق مكتوبة تغطي تاريخ إنشاء مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 في كيديري، وموقعها، وعدد المعلمين، والبنية التنظيمية، بالإضافة إلى وثائق حول الأنشطة اللامنهجية باللغة العربية.

و. تحليل بيانات

عملية البحث المنظم عن البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظات الميدانية والمقابلات وغيرها من المصادر وتنظيمها لجعل البيانات والنتائج سهلة الفهم والتواصل. تُعرف هذه العملية بتحليل البيانات.⁴¹ يتم تحليل البيانات التي تم جمعها من مجال الباحث وتقديمها في مقترح. علاوة على ذلك، يتم ترتيب البيانات التي تم جمعها من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق وفقاً لصياغة المشكلة (تركيز البحث) وتحليلها باستخدام نهج نوعي. يستخدم المؤلف التحليل الاستقرائي للبيانات، وهو عملية تحليل تبدأ بحقائق محددة ثم تستخلص تعميمات عامة. في هذه الحالة فإن هدف الباحث هو جمع البيانات من الميدان ثم عرضها على شكل بيانات ومن ثم تحليلها باستخدام الأساليب الاستقرائية.

في تحليل البيانات هذا استخدم الباحث أسلوب التحليل التفاعلي لمايلز وهوبرمان والذي يتكون من ثلاثة مكونات:

1. تقليل البيانات

تتكون عملية تقليل البيانات من عدة مراحل. المرحلة الأولى

⁴¹ Sugiyono, *metode penelitianp pendidikan pendekatan kuantitatif, kualitatif, dan r&d*, (Alfabeta, 2014), 244

هي معالجة البيانات وتجميع البيانات وتلخيص البيانات. المرحلة الثانية هي تجميع العديد من الرموز والملاحظات من أشياء مختلفة تتعلق بعملية البحث في شكل أنشطة جمع البيانات حتى يتمكن الباحثون من تحديد الموضوعات والمجموعات وأنماط البيانات.

2. عرض البيانات

يتضمن عرض البيانات خطوات تجميع البيانات من بعضها البعض بحيث يتم تضمين جميع البيانات التي يتم تحليلها بالكامل.

3. استخلاص النتائج

إن استخلاص النتائج هو الخطوة الأخيرة في هذا البحث. ومع ذلك، لا يمكن أبدًا صياغة الاستنتاجات النهائية بشكل مناسب دون أن يستكمل الباحث تحليل جميع البيانات المتاحة. لذلك قام الباحث بمعالجة كافة البيانات التي تم جمعها واستخلاص النتائج من هذا البحث.

ز. التحقق من صحة البيانات

بعد التوصل إلى النتيجة، فإن الخطوة التالية هي التحقق من صحة البيانات. وهذا مفهوم مهم تم تحديثه وهو مفهوم الموثوقية (Validity) والموثوقية (Reliability). يمكن ضمان مستوى صحة البيانات (موثوقية البيانات) باستخدام تقنيات الملاحظة والتثليث الدقيقة.

يجب على الباحثين اختبار مصداقية وصلاحية البيانات التي يحصلون عليها من عملية جمع البيانات لأن بعض البيانات التي يحصلون عليها غير كافية. يستخدم الباحثون التثليث، والذي يتكون من:

1. التثليث مصدر

لاختبار صحة البيانات، يستخدم الباحثون غالبًا التثليث المصدري، والذي يؤكد أن نتائج البحث تم الحصول عليها من مصادر مختلفة ذات نوايا عامة مختلفة لتعزيز البيانات التي تم الحصول عليها من خلال البحث. تمت مقارنة البيانات التي تم جمعها من المعلمين، ونائبي مديري المناهج، ومديري المدارس مع بعضهم البعض في هذه الدراسة.

2. التثليث تقنية

مثلث استراتيجيات اختيار البيانات من خلال الإشارة إلى مصادر بيانات متعددة جنبًا إلى جنب مع الاستراتيجيات. في البداية، تم استخدام الافتراضات أو التصورات التي تم تأكيدها من خلال المقابلات. يتم مقارنة بيانات الرأس مع البيانات من مصادر أخرى من خلال الافتراضات والتوثيق.

ح. مراحل البحث

المراحل التي يمر بها الباحث في إجراء البحث الميداني هي:

1. مرحلة التحضير

الملاحظة الأولية للحصول على بعض المعلومات المتعلقة بالمشكلة التي سنبحث فيها حتى نحصل على صورة عامة عن موضوع البحث.

أ. - الاهتمام بخطاب تصريح البحث عن طريق رابط كلية التربية وسيتم إرساله عبر البريد الإلكتروني، وخطاب تصريح البحث هو أحد متطلبات البحث.

ب. تطوير تصميم البحث

ج. قم بتطوير الأسئلة لتكون بمثابة إرشادات للمقابلة.

د. إعداد أدوات البحث كدعم.

2. مرحلة التنفيذ

تعتبر هذه المرحلة هي المرحلة الأساسية في البحث. لأن الخطوة الأولى في البحث هي إجراء المراقبة لتحديد حالة المدرسة. ثم قام الباحث بإجراء المقابلات مع المخبرين وجمع البيانات اللازمة للبحث.

3. مرحلة الاستكمال

مرحلة الإكمال هي المرحلة النهائية للبحث. ويتم بعد ذلك معالجة البيانات التي تم الحصول عليها وتجميعها واستنتاجها والتحقق منها وتقديمها في شكل تقرير بحثي في الفصول الرابع والخامس والسادس. الخطوة الأخيرة هي كتابة تقرير البحث باستخدام المبادئ التوجيهية للكتابة العلمية أو كتابة أطروحة في جامعة الإسلامية الحكومية كديري .